

ملخص بيانات

المراكز النموذجية لمشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية PHCPI/USAID

عن مبادرة المراكز النموذجية

أُسِّسَ لمبادرة المراكز النموذجية في مشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية دعماً لجهود الوزارة في تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية. وتهدف المبادرة إلى تطوير 36 مركزاً مختاراً من مراكز الرعاية الصحية الأولية وصولاً إلى معيار نموذجي متفق عليه. إن تصور كل من مشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق ووزارة الصحة للمركز النموذجي هو أن يكون "مركزاً مجهزة بالمعدات الطبية الحديثة ومُعبأ بالأدوية والمستلزمات الطبية المُحتاجة ومزود بمقدمي خدمات مدربين جيداً وفقاً لبروتوكولات ودلائل العمل السريرية لوزارة الصحة وقادرين على الأداء الفاعل وسط نظام صحي موثوق." وتسعى وزارة الصحة من خلال استخدام موارد مشاركة الكلفة وغيرها من موارد الميزانية الروتينية إلى تطوير ما تبقى من المراكز الـ 360 التي يستهدفها مشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق لتوافق المعيار النموذجي.

معايير المراكز النموذجية

كي يُعدَّ المركز نموذجياً فينبغي تقديم حد أدنى معين من الرعاية للمستفيدين. لذا تم إعداد ضوابط للمستوى الأدنى من الرعاية وذلك بالنظر إلى ما هو ضروري بغية الوصول إلى الأداء الأمثل لمركز الرعاية الصحية الأولية، وما يمكن التحقق منه ومراقبته بسهولة استناداً إلى معايير وزارة الصحة/ ومشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق بواسطة الموظفين الصحيين في القطاع ومفتشي وزارة الصحة، وإلى الإدارة السريرية وكذلك الوضع والبيئة العراقية.

المركز النموذجي هو "المركز المجهز بالمعدات الطبية الحديثة والمُعبأ بالأدوية والمستلزمات الطبية المُحتاجة والمزود بمقدمي خدمات مُدربين جيداً وفقاً لبروتوكولات ودلائل العمل السريرية لوزارة الصحة وقادرين على الأداء الفاعل وسط نظام صحي موثوق."

وبالاعتماد على تلك الضوابط تعاونت وزارة الصحة والمشروع لإعداد مجموعة مكونة من 85 معياراً تغطي كل مفصل من مفصلات المركز النموذجي الفعّال بشكل كامل. حيث جُزّنت هذه المعايير إلى ثمان مجالات:

■ المجال الأول: البنية المادية والمرافق والاثاث

■ المجال الثاني: النظافة العامة والسيطرة على العدوى

■ المجال الثالث: حقوق المريض ورعاية المستفيد

■ المجال الرابع: الخدمات التشخيصية والدوائية

■ المجال الخامس: تعزيز الصحة والمشاركة المجتمعية

■ المجال السادس: القيادة والإدارة وتحسين الجودة

■ المجال السابع: السجلات الطبية واستمرار الرعاية

■ المجال الثامن: صحة الأم والطفل

أذار 2014

إن مشروع الرعاية الصحية الأولية في العراق ممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بموجب العقد المرقم AID-267-C-0-11-00004. ويشمل فريق المشروع المتعاقد الأساسي وهو شركة البحث الجامعي URC والمتعاقدان الفرعيين كل من شركة الانظمة الادارية الدولية MSI وشركة ساليبورت القابضة Sallyport

انجازات المراكز النموذجية لمشروع الرعاية الصحية الاولى في العراق الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية

إن مشروع الرعاية الصحية الاولى في العراق ومنذ بدايته عمل جنبا الى جنب مع وزارة الصحة لتحسين جودة خدمات الرعاية الصحية الاولى في مراكز الرعاية الصحية الاولى الـ360 ومن ضمنها الـ36 مركزا نموذجيا. واشتملت الفعاليات الاساسية على تعزيز انظمة الادارة وتحسين الخدمات السريرية وبالخصوص تلك التي تستهدف تحقيق الهدفين الرابع والخامس من الاهداف الانمائية الالفية وتعزيز المشاركة المجتمعية في صنع القرار المتعلق بالرعاية الصحية الاولى اضافة الى تجهيز المراكز بالمعدات اللازمة والتطويرات المحتاجة. هذا واشتملت منجزات المراكز النموذجية لمشروع الرعاية الصحية الاولى في العراق على:

■ في السادس من شباط 2014 وافقت وزارة الصحة وأجازت معايير المراكز النموذجية. وتألقت هذه الضوابط من 85 معياراً ستشكل الاساس الذي سيتم وفقا له اتباع وتقييم تطور مراكز الرعاية الصحية الاولى.

■ أقيمت بالتعاون مع قسم المختبرات في وزارة الصحة ورشنا عمل كل واحدة استمرت خمسة ايام وذلك عن الطريقة الافضل لاستخدام المعدات الطبية الحيوية المختبرية. وحضر الورشة جميع كوادر المراكز النموذجية الـ36 وغطت الورشة عمليات التشغيل (الاستخدام) والصيانة الاساسية لجهاز تحليل امراض الدم والكواشف (reagents) وعمليات الاستخدام اليومية ومسائل التعرف على المشكلات التشغيلية وضبط الجودة المتعلقة بأجزاء معينة من المعدات.

تم تدريب 450 موظفا من كل المراكز النموذجية الـ36 على معايير المراكز النموذجية الـ85. وركز التدريب على مفاهيم المراكز النموذجية وضوابطها ومعاييرها.

■ تحسن المطابقة والفاعلية في تطبيق الاجراءات التشغيلية القياسية لمرفق المركز وادارة صيانة المعدات عبر دورة تدريب اثناء العمل تم اجراؤها عن "عمل بطاقات تعريفية للجهاز واستمارات صيانة ونماذج جرد" لغرض استخدامها في مراكز الرعاية الصحية الاولى في محافظة بابل.

[الصورة: رئيسة بعثة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية الى العراق د. سارة ان لينج في زيارة لمركزين نموذجيين (مركز الجبيلة والسروان النموذجيين، حيث غطت زيارتها اثنتين من القنوات الاعلامية الرائدة هما قناة السومرية الفضائية واذاعة المرید. هذا وهنئت رئيسة البعثة في نهاية زيارتها كوادر المراكز ومشروع الرعاية الصحية الاولى في العراق على عملهم لتقديم افضل خدمة صحية لشعب العراق].

■ جرت ورشة عمل في مستشفى البصرة للأطفال حول التدابير الوقائية المتعلقة بالبيئة والصرف الصحي وركزت على التدابير الوقائية البيئية بالتحديد وادارة النفايات وعوامل الخطورة والسلامة عند المعالجة بالإشعاع والنظافة العامة والنظافة الشخصية كجزء من النشاطات اليومية داخل المستشفى ومراكز الرعاية الصحية الاولى.

■ تحديث قائمة الادوية الاساسية الحالية وادارة سلسلة التبريد لدلائل عمل اللقاحات.

ان دعم تحديث مراكز الرعاية الصحية الاولى الـ36 الى المستوى الذي تكون فيه مراكز نموذجية فعالة بشكل كامل حيث تصبح مؤهلة بمقدمي خدمة مدربين جيدا وفقا للبروتوكولات ودلائل العمل السريرية اضافة الى تجهيزها بالأجهزة الطبية الحديثة وتزويدها بالكم الكافي من الادوية والمواد الاستهلاكية المطلوبة سيسهم بشكل مباشر في تحسينات تطراً على النتائج الصحية للشعب العراقي. كما انها وبالإضافة الى الاسهامات المباشرة ستكون مثالا لتطور وتحديث مراكز الرعاية الصحية الاولى في عموم البلاد بواسطة وزارة الصحة.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على البريد الالكتروني:

Iraqphc.info@urc-chs.com

أذار 2014

ان مشروع الرعاية الصحية الاولى في العراق ممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بموجب العقد المرقم AID-267-C-0-11-00004. ويشمل فريق المشروع المتعاقد الاساسي وهو شركة البحث الجامعي URC والمتعاقدان الفرعيين كل من شركة الانظمة الادارية الدولية MSI وشركة ساليبورت القابضة Sallyport